@ 281 @ الترجمة وله قراءة على غير هؤلاء وشرع فى قراءة الحديث على شيخنا السيد العلامة على بن ابراهيم الآتى ذكره وله يد قوية فى النحو والصرف والمنطق والمعانى والبيان ومشاركة فى التفسير والفقه والحديث والأصول وكان يدرس الطلبة فى جامع صنعاء في العلوم الآلية ولهم إليه رغوب كامل وهو من أكابر آل الامام وفيه تواضع ظائد وحسن أخلاق فائق وبشاش كامل وقد أخذت عنه فى أوائل أيام الطلب شرح الجامى من اوله إلى آخره واتفق أنه مات أبو أمه السيد العلامة يحيى بن محمد ابن عبدا بن الحسين بن القاسم بن محمد ثم مات بعد ذلك ولده السيد العارف القاسم بن يحيى بن محمد وكان له تركة واسعة جدا واوصى الى صاحب الترجمة وأمرنى خليفة العصر مولانا الامام المنصور با حفظه ا أن أعين من يقسم هذه التركة من نواب الشرع فعينت بعض مشايخى الأعلام وجرت أمور أوجبت تكدر صاحب الترجمة ثم ظهرت له الحقيقة فزال عنه ذلك وطابت نفسه وكتب إلى كتابا يدعو لى فيه دعاء مقبولا ويذكر أنه كان فى أمر مريج حتى وقع التفريج عنه بما فعلته وتعقب ذلك بلا فصل موته رحمه ا فى رابع شهر القعدة سنة 1210 عشر ومائتين وألف وكان سيدا سريا وشريفا جليلا فيه مناقب جمة وله فضائل كثيرة رحمه ا وإياى .

258 عبد ا بن الحسن اليمانى الصعدى الزبدى .

الملقب الدوارى باسم أحد أجداده وهو دوار بن احمد والمعروف بسلطان العلماء ولدسنة 715 خمس عشرة وسبعماية وقرأ على علماء عصره وتبحر فى غالب العلوم وصنف التصانيف الحافلة منها في الاصول شرح